

طالباني يلتقي أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي نصير الجادرجي

بحث السبل الكفيلة بتحريك الواقع السياسي

بغداد/ المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني امس الاول، أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي نصير الجادرجي، وبحث اللقاء السبل الكفيلة بالخروج من الركود السياسي والانتقال إلى مساحة

الرؤى وتوضيح الحالة السياسية تمهيداً لتشكيل الحكومة المقبلة. وجرى أيضاً تبادل الآراء بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي سياق متصل استقبل رئيس الجمهورية في مقر إقامته ببغداد الخميس الماضي يونادم يوسف كنا، سكرتير الحركة الديمقراطية الاشتورية في العراق.

واسع وأنشط للمحادثات الضرورية المتعلقة بتشكيل حكومة الشراكة الوطنية في تضطلع بالمهام الوطنية الكبرى الملقاة على عاتقها في المجالات كافة. وأثناء الجادرجي بالجهود المبذولة من قبل الرئيس طالباني على طريق توسيع دائرة الحوارات والنقاشات الراهنة بغية تقريب

وكان بحث أوضاع مسيحي العراق محورا آخر من الاجتماع، حيث قيم سكرتير الحركة الديمقراطية الاشتورية عالما، الدعم المتواصل للأخوات والإخوة المسيحيين، فكما إن فخامته حرص على حل مشاكل جميع مكونات الشعب العراقي، لم ينس المسيحيين أيضا في هذا المجال.

لم يكن (حميد الفهد) جديدا على أحاديثه الشيقة، فلقد كنت أنتظر طلعتته بفارغ الصبر، فلقد أصبح في الأونة الأخيرة مثل الهلال كما يقولون، وتركني إلى كتب الإمثال وحكايات العجايز، لكنه لظرف طارئ زارني وتحدث كثيرا معي ليرفه عني ويزيح بعضا من همومي التي تناسلت خلال الأيام التي مضت. المهم في الامر ان حميد الفهد يتوقع ان هناك (طسه) في تشكيل الحكومة او على الاصح في العملية السياسية برمتها، وبعد الحاح طويل قال: سافرت مرة انا وببيض الإصداق إلى مدينة كربلاء بسيارة احدهم، وتعرف الطريق فهو مليء بالمطبات والحفر (الطنسات) ومن كثرة الذهاب إلى كربلاء، حفظ بعض الإصداق امكنة المطبات وحذر صديقنا منها بين حين وآخر، وصادف ان حذرنا احدهم من مطب قريب، فتجاهل السائق الامر ووقع فيه، ولكنه قال: هذا المطب لا يعني شيئا، المطب الآخر الذي في الطريق هو المشكلة الحقيقية وارف قائلا: (طسه الجايه بيها البلاوي) ولكنني احفظها جيدا ؛ تقدمنا في السير وكلنا يربق الطريق بعين مفتوحة، واذا بالسيارة ترتفع فتضرب رؤوسنا السقف، تساعلنا ما الخبر، فرد السائق بذكاء مبالغ فيه: (هاي الطسه الكلتكم عليها).

وانا من ناحيتي قد نكرت كثيرا (بالطنسات)، ولكن يبدو ان السائق الذي يحفظ مكانها قد وقع فيما يحذر ؛ والطسه هذه المرة يا أصدقاوي لم تكن عراقية بل انما (طسه) بولية، فهناك من الدول والاشخاص من اقسام على اقبال تجربة العراق الديمقراطية واعادته إلى زمن الظلام والجور والتفرد، ولاسف هنا بالداخل من يروج لأهداف هذه الدول واجذالها في العراق ويحاول تضييق عيوننا على ارض الواقع، ضاربا بمصلحة الشعب وجراحه عرض الحائط. المصيبة ان هناك من يلقي باللوم على الديمقراطية وهذا من ذات النوع الذي حين يرى النفايات يلعب الديمقراطية وكان الديمقراطية حاوية لانقاص، وآخرون حين يسمعون بالمفسدين يتذمرون من الديمقراطية ويعلون اليوم الذي دخلت فيه العراق، وكأنها فيلوسوف قد غزا العراق، وهذه لعمرى حجة العالزين والجهلة حين يحسون ضعاف النفوس والمفسدين واللوثين على الديمقراطية ؛ بينما الحقيقة ان البناء الديمقراطي هم اصحاب الذهنيات المتفتحة والمنطوية من الخبثين والوطنيين، وهي بعيدة كل البعد عن الصلوص والوسخين والافاكين والمدعين، ومع تخرصات المتقولين وقلبياتهم المعوجة ودعاياتهم المغرضة، ستكون الديمقراطية سمة العراقيين الجديدة وستشكل الحكومة برغم كثرة (الطنسات) والمطبات والحفر، والوقوع فيها برغم ان البعض يعرف امكانها ويتحسس منها ويحذر، ومن المؤكد ان كثرة الأخطاء لا بد من ان يعقبها تعلم الصغ وبالتالي لانثرب الذين يراهنون على الكيووات كثيرا، وانما نقول له: انضموا إلى القافلة فهي تسير برغم كل شيء، ولايمكن ان تتوقف لانها لا تؤمن بالتوقف او العودة الى الخلف. لكل تجربة أخطاؤها وكذلك تضحياتها ونحن قد تجاوزنا الكثير واعطينا الكثير ولم تأت الديمقراطية بعراق بقدره وانما جاءت بضم مدفوع دفعه الشعب دماء وحسرة وعذابا وقد ان يحصد الشعب ثمارها ولو بعد حين، حينها سيؤوب الغربان والمشربون بالخراب والبقل والخسران، والى ذلك الوقت علينا تجنب المحبات والحفر، كي لانضطر ان نبرر ان هذه المطبات نعرفها ولكننا مع هذا وعفنا فيها لن غلطة الشاطر بالف كما يقولون.

عبدالله السكوتي

بغداد/ المدى

أعيد افتتاح وزارة الخارجية بعد هجوم بشاحنة ملغومة في أب الماضي أسفر عن استشهاده اوجرح ما يقرب من ١٠٪ من العاملين بها، حسبما ذكرت وكالات الأنباء يوم الأربعاء ١٩ أيار الماضي، وقام رئيس الوزراء نوري المالكي بقص الشريط الأحمر خارج الوزارة بينما تم إطلاق ٤٢ حمامة في الهواء، وهو رقم يمثل عدد الموظفين الذي استشهدوا في الانفجار. ووصف المالكي يوم إعادة اعمار مبنى وزارة الخارجية بأنه يوم بهيج ومرسلة لمن يريدون تدمير العراق وتعبير عن التصميم والارادة الوطنية وعن قوة ومثانة الموقف العراقي في مواجهة اشهر هجمة ارهابية يتعرض لها بلد في العالم. جاء ذلك في كلمة القاها في الافتتاحية التي اقامتها وزارة الخارجية بحضور عدد من المسؤولين وممثل الامين العام للأمم المتحدة ورؤساء البعثات الدبلوماسية بمناسبة إعادة اعمار مبنى الوزارة الذي تعرض للتدمير في هجوم ارهابي، مضيفا: لقد اراد أعداء العراق من القاعدة والارهابيين تحويل بلادنا بكل تاريخها الحضاري المشرق إلى بؤرة متخلقة تسرح بها الغربان السود ومسرح للهيجة والعنف منطلقين أولا من فكر عقائدي تكفيري



رئيس الوزراء يضع اكبل زهور على نصب اسماء الشهداء في مبنى وزارة الخارجية .. أ ف ب

التمسك بؤايتنا الاساسية وحماية العراق ووحدته بجميع مكوناته وتعزز المسالحة الوطنية، والعمل على تطوير علاقتنا الخارجية مع دول الجوار والعالم التي شوهتها سياسات ومغامرات النظام المباد، وان نظفي الخبران التي خلفها النظام المباد في علاقاتنا مع دول العالم. وأوضح المالكي ان عملية بناء الاجهزة الامنية تتواصل بنفس القوة من اجل سد الثغرات التي يتسلل منها الارهاب والارادات التي تخطط لإجهاض العملية السياسية، واننا انتقلنا من مواجهة الارهاب الى ملاحقة كما حدث في العمليات الناجحة الاخرية وقتل واعتقال أبرز رؤوس تنظيم القاعدة الارهابي وتفكيك الشبكات الارهابية. واستذكر رئيس الوزراء الشهداء والجرحي من ضحايا التفجير الارهابي، كما اتنى خلال جولته في مبنى الوزارة على وزير الخارجية والجهد الهندسي والعاملين في حملة إعادة بناء مبنى الوزارة وتطويره بشكل افضل مما كان عليه بدوره، قال وزير الخارجية هوشيار زيباري منذ اليوم الاول تخدينا هؤلاء الارهابيين والمنفذين والمخططين، بأننا سوف نعيد بناء الوزارة، هذا الصرح العراقي، بيت الدبلوماسية، وبشكل افضل مما كانت عليه قبل التفجير.

هيل : لاصفقة مع إيران ونسعى لتقريب وجهات النظر بين العراقيين

بغداد/ المدى

نقى السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل الخميس الأنباء التي تشير إلى وجود "صفقة" بين بلاده وإيران يتم بموجبها تسوية "الملف النووي الإيراني" مقابل الحصول من الأخيرة على تعهدات أو ضمانات بـ "الكنع عن التدخل في الشأن العراقي" وأكد الدبلوماسي الأمريكي خلال لقاء جمعه الخميس مع إعلاميين هذه المعلومات غير صحيحة. "وأرف موضوع الملف النووي الإيراني أمر متفصل عن الشأن العراقي ولا توجد أية علاقة بين القضيتين". وأضاف هيل بشأن دور اميركا في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة "نحن نحث الشركاء العراقيين في العملية السياسية على ضرورة تقريب وجهات النظر فيما بينهم وبذل المزيد من المساعي والجهد للعمل على تجاوز الخلافات والمساعدة في بناء الديمقراطية في البلاد وتعزيز مسيرتها". ورأى الأخير في تشكيل الحكومة "أمرا ليس بالغريب في الأنظمة البرلمانية التي قد تحتاج للمزيد من الوقت لإتفاق على شكل وطبيعة المرحلة السياسية القادمة وخفية اختيار الأنسب في قيادة البلاد والنهوض بها في مختلف المجالات". وحول إعادة العد والغرن البريدي الذي جرى مؤخرا لأصوات الناخبين في بغداد، أعرب السفير الأمريكي عن "السعادة لتجاح هذه العملية". ونوه إلى أن بلاده "تتطلع إلى اليوم الذي يتم فيه مصادقة نتائج الانتخابات نهائيا والاتفاق على الحكومة المقبلة"، على حد وصفه. واستغرب هيل الأنباء التي تحدثت عن قيام نائب

الرئيس الأمريكي جو بايدن بزبارة سرية إلى العراق، وتلك التي أشارت إلى أنه يرمي القيام بهذه الزيارة قريبا لبحث الأزمة السياسية. كما جدد السفير الأمريكي التزام الإدارة الأمريكية بسحب خمسين ألف جندي أمريكي من العراق وانشطن في "توطيد علاقاتها الإستراتيجية مع العراق ودعم جهود تخليصه من طائلة العقوبات الدولية المفروضة عليه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وقلل هيل من أهمية الفترة التي تستغرقها عملية تشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدا ان الامم من ذلك تشكيلها بالتوافق بين الكتل الفائزة، وتوقع هيل ان يعقد مجلس النواب الجديد جلسته الاولى بعد تصديق المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات مباشرة. من جهة ثانية اتهم مسؤول عسكري اميركي كبير ايران بالتدخل السافر في شؤون العراق، والعبث على عرقلة العملية السياسية بتعاون القوات سبائيسن تزدهم بالاسم. وقال نائب قائد القوات الاميركية في العراق الجنرال رالف بيكر ان ايران تسعى إلى ممارسة نفوذها في العراق بأشكال مختلفة، وأضاف: "لا شك في ان الايرانيين يحاولون ان يكون لهم نفوذ في العراق وهم يحاولون استخدام وسائل عسكرية واقتصادية وسياسية، فنحن جميعا نعرف ان هجمات صاروخية كثيرا ما تقع في بغداد وان ايران هي البلد الوحيد الذي يوفر هذا النوع من الصواريخ". وأشار الجنرال بيكر الى ان المساعلة والعدالة قد تصرف بطريقة سياسية وليس قانونية.

منها تعهدات خطية بمحاربة انتفاضة ١٩٩١ وناثق قدمتها المساءلة ضد قرار هيئة التمييز في قضية النواب التسعة

بغداد/ ايبا

القرشي عضو دولة القانون استحق مخصصات شارة حزب البعث المنحل حسب كتاب رقم ٤٢٢٥ - ١١ - ٨ - ١٩٩٩ معطوقا على رقم الكتاب ٣١١٢ على ٧ - ٢ - ٢٠٠٠، وان عنوانه الوظيفي في الدولة بدرجة مدير. وأضافت: وان الوثيقة الثانية تؤكد ادعاءات عضو الهيئة القضائية انتساب عضو العراقية حسن خضير عباس الى الاجهزة الامنية للنظام السابق، وهو خريج كلية الامن القومي، وهي اكايدمية امنية تدرس العلوم العسكرية والامنوية وترقد بخرجيها وناشر الاستخبارات والاستخبارات العسكرية والامن العام. وتضمن وثيقة أخرى تعهداً خطياً من قبل سميعة محمد خليفة عن العراقية ايضا في محافظة الأنبار تؤكد فيه انتسابها الى حزب البعث بدرجة عضو عام. وتابعت الصحيفة كما ان هناك وثيقة أخرى تضم قائمة بأسماء عدد من اعضاء حزب البعث المنحل قاموا بتزويد قسم العضوية في الحزب عام ١٩٩٦ بينهم عضو العراقية فلاح حسن زيدان، وأرفقت الوثيقة بصورة من تعهد خطي موقع من قبل زيدان يعلن برأته من حزب البعث ويعترف بأنه كان عضوا فيه لكنه ترك التنظيم عام

ويتكون الائتلاف من القوى الكردستانية التي حصلت على مقاعد نيابية في الانتخابات الاخيرة وهي الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي وقائمة التغيير والاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية الكردستانية. ■ الجعفري، التحالف لا يشخص القضاء والدستور اكد رئيس نواب الإصلاح الوطني وعضو الائتلاف الوطني العراقي ابراهيم الجعفري ان تحالف ائتلافي دولة القانون والوطني، لا يريد أن يشخص القضاء والدستور، بل يريد ان يمضي مع ما يقوله الدستور في مسألة الكتلة الأكبر، مبينا أنه لا نية لديهم في إقصاء أي طرف. ونقل المكتب الإعلامي لإبراهيم الجعفري، عنه قوله، "أنا لا نريد أن نشخص القضاء والدستور والفهم، وإنما ننضي مع ما يقوله الدستور وعندما يختلف في فهم نص

العليا على نتائج الانتخابات ودخول الكتل السياسية الأخرى في مفاوضات جديدة للمرحلة المقبلة، مستبعدا انعقاد مجلس النواب الجديد ضمن الفترة الدستورية المحددة لعدم توصل الكتل السياسية المختلفة الى اتفاق حول المرشح لرئاسة الوزارة الجديدة مشددا على ان الحلसे لن ترغفد الا بالاتفاق على مرشحي الرئاسات الغلائ.

العراقي بالنظام الداخلي للائتلاف وعدم الاستحواذ على قراراتها رغم حصول التيار على ٦٠ في المئة من مقاعد الائتلاف في البرلمان المقبل. يذكر ان رئيس الوزراء الأسبق ورئيس تيار الإصلاح إبراهيم الجعفري قد فاز في إسئفقاء للتيار الصدري حول المرشح الأكثر شعبية لرئاسة الحكومة المقبلة. ■ الاتروشي: الوفد الكردستاني ينتظر نتائج مفاوضات الكتل الأخرى للمجيء الى بغداد قال عضو الاتحاد الاسلامي الكردستاني سامي الاتروشي إن وفد ائتلاف القوى الكردستانية ينتظر ماتسفر عنه مفاوضات الكتل الأخرى حول الاتفاق حول الشخصية التي تكلف بتشكيل الحكومة قبل المجيء الى بغداد. وأوضح الاتروشي بحسب وكالة الصحافة المستقلة الائتلاف الكردستاني بانتظار مصادقة المحكمة الاتحادية

للإنباء (واخ): لاتوجد إي نية لدى الكتل السياسية بتهديد القائمة العراقية ومحاوله إعاقتها في تشكيل الحكومة وهذا ما لمسناه من حواراتنا مع بقية الكتل السياسية، موضحا ستعقد جلسة مجلس النواب نهاية الأسبوع المقبل بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات بعد تطابق النتائج. ومن المقرر ان تعلن المحكمة الاتحادية العليا مصادقتها على نتائج الانتخابات خلال الفترة المقبلة. وكانت القائمة العراقية قد حصلت على المرتبة الاولى في الانتخابات فيما حازت دولة القانون المرتبة الثانية اما الائتلاف الوطني العراقي فقد حصل على المرتبة الثالثة والتحالف الكردستاني الرابع.

السامرائي، ستعقد جلسة مجلس النواب نهاية الأسبوع المقبل أكد عضو القائمة العراقية عبد الكريم السامرائي ان من حق القائمة تشكيل الحكومة لأنها هي الأولى وهذا ما أكدته نتائج العد والغرن. وأوضح السامرائي بحسب وكالة خبر

السامرائي، ستعقد جلسة مجلس النواب نهاية الأسبوع المقبل أكد عضو القائمة العراقية عبد الكريم السامرائي ان من حق القائمة تشكيل الحكومة لأنها هي الأولى وهذا ما أكدته نتائج العد والغرن. وأوضح السامرائي بحسب وكالة خبر